

حقائق التأويل

- [91] وإذا كان هذا الكتاب - الذي لم يعثر إلا على هذا الجزء الخامس منه - يتمم كله عشرة أجزاء كما قيل، فإنه يكون بالقياس إلى كتاب (التبيان) في تفسير القرآن للشيخ أبي جعفر الطوسي المتوفي سنة 440 أكبر حجماً وأغزر مادة وأتم فائدة وأعم نفعا [1] . 6
- (كتاب سيرة والده الطاهر): مجموع يشتمل على مناقبه ومآثره وما تم على يده من إصلاح عام، ألفه سنة 379، وذلك قبل وفاة والده باحدى وعشرين سنة، وقد شاخ أبوه يومئذ ويقال: إنه كف بصره، وقد ذكر الشريف هذه السيرة في قصيدة يمدح بها أباه في السنة المذكورة منها قوله: لما نظرت إلى علاك غريبة * ومضيع راعي المناقب مهمل أحرزتها متوغلا غاياتها * والمجد ملء يد الذي يتوغل في سيرة غراء تستضوي بها... الدنيا ويلبسها الزمان الاطول 7
- (كتاب رسائله): ثلاث مجلدات، ذكر في الدرجات الرفيعة بعضها، ونشرت مجلة العرفان شيئاً منها. 8 - (كتاب ما دار بينه وبين أبي إسحاق الصابي من الرسائل) يعني بذلك الرسائل الشعرية الموجودة كثير منها في ديوانه، لا رسائل النثر.
- _____ (1) نقل كثير عن أبي الحسن العمري النسابة
- انه قال: (رأيت تفسيره للقرآن فرأيت أحسن التفاسير يكون في كبر تفسير أبي جعفر الطوسي أو أكبر ونقل الأكثر هذه العبارة: (شاهدت مجلدة من تفسير منسوب إليه (الرضي) مليح حسن يكون بالقياس في كبر تفسير الطبري). _____